

مقتل جندي سعودي في معارك على الحدود مع اليمن ليرتفع عدد قتلى المملكة عند الشريط الحدودي إلى 66 عسكرياً منذ 10 أيار الماضي

اليمن/ زكريا الكمالى، مراد العريفى/ الأناضول - شيعت السلطات السعودية، اليوم الأحد، أحد جنودها الذين قتلوا في معارك مع الحوثيين على الحدود الجنوبية للمملكة مع اليمن.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، إنه "تم تشيع شهيد الواجب، وكيل رقيب سعد بن مستور الحارثى، الذي قتل بالحد الجنوبي بمنطقة، نجران"، في إشارة للحدود الجنوبية مع اليمن والتي تشهد معارك متتسعة مع الحوثيين منذ أكثر من عامين.

وأشارت الوكالة، أن محافظ الطائف المكلف، سعد بن مقبل الميموني، وعدد من منسوبي القوات المسلحة، أدوا صلاة الميت على الجندي "الحارثى".

ولم تتطرق الوكالة، إلى ظروف وملابسات مقتل الجندي "الحارثى"، لكن الشريط الحدودي يشهد تصعيداً كبيراً منذ أسابيع.

وبهذا الحادث يرتفع عدد قتلى المملكة عند الشريط الحدودي، إلى 66 عسكرياً سقطوا، منذ 10 مايو/أيار الماضي، في أكثر جبهات الحرب استنزافاً، وفقاً لإحصاء لأناضول نقلها عن مصادر سعودية رسمية، وعلى الجبهة الجنوبية، قال مصدر حكومي يمني إن 15 مسلحاً حوثياً، ومن القوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح، سقطوا بين قتيل وجريح، فضلاً عن إصابة 4 جنود حكوميين، بمعارك بين الجانبين، بمحافظة الضالع، جنوب البلاد.

وذكر مصطفى المرسي، وهو أحد قادة القوات الحكومية، للأناضول، إن معاركًا عنيفة دارت بين الطرفين، إثر هجوم واسع شنه الحوثيون على موقع القوات الحكومية، في منطقة يعيس، شمال مديرية مريس، بالضالع.

وأضاف "تصدينا للهجوم، منذ ساعات الفجر الأولى حتى الصباح".

وقال المرسي، نقلًا عن شهود عيان، إن أطقم تابعة لل مليشيات وصلت إلى مستشفيات مدينة دمت (شمال الضالع) محملة بجثث عدد من القتلى والجرحى.

وأشار إلى أن الحوثيين وقوات صالح، قصفوا بالمدفعية الثقيلة قرى المنطقة، في محاولة لتخفيض الضغط على عناصرهم في يعيس.

ولم يتتسن "لأناضول" الحصول على تعليق من الحوثيين، حول ما أورده المصدر. ومنذ 26 مارس/آذار 2015، يشن التحالف العربي عمليات عسكرية في اليمن ضد الحوثيين وقوات صالح، استجابة لطلب الرئيس، عبد ربه منصور هادي، بالتدخل عسكرياً، لمنع سيطرة "الحوثي/صالح" على كامل البلاد، بعد سيطرتهم على العاصمة صنعاء في 21 سبتمبر/أيلول 2014.